

" أثر استخدام استراتيجيتي التعليم المباشر والتعليم المستقل في تحصيل طلبة المرحلة الأساسية في الرياضيات في الأردن "

١. العنوان:

- إيجابيات:
- العنوان واضح ومباشر، يحدد المتغيرات الأساسية (استراتيجيات التعليم والتحصيل) والمجال (الرياضيات) والمجتمع المستهدف (طلبة المرحلة الأساسية في الأردن).
- سلبيات:
- قد يكون العنوان طويلاً بعض الشيء ويمكن تحسينه ليكون أكثر اختصاراً وجاذبية، مثل: "أثر استراتيجيات التعليم على تحصيل طلبة الرياضيات في الأردن".
- لم يُشر إلى الصف الدراسي أو العمر، مما قد يقلل من دقة التحديد.

٢. المتغيرات:

- الإيجابيات:
- تم تحديد المتغير المستقل (استراتيجيات التعليم: التعليم المباشر والتعليم المستقل) والمتغير التابع (التحصيل الدراسي).
- السلبيات:
- لم يتم ذكر متغيرات وسيطة أو معدلة قد تؤثر على العلاقة، مثل مستوى الخبرة التعليمية أو الخلفية الاجتماعية للطلبة.

٣. المقدمة:

- الإيجابيات:
- تناولت المقدمة أهمية الرياضيات ودورها في التعليم.
- السلبيات:
- قد تكون المقدمة تقليدية إلى حد كبير ولم تبرز بشكل واضح الأسباب التي دفعت الباحث لاختيار هذه الاستراتيجيات تحديداً.

٤. مشكلة الدراسة:

- الإيجابيات:

- تم تحديد مشكلة الدراسة بوضوح (ضعف التحصيل في الرياضيات).
- السلبيات:
- لم توضح المشكلة بالاعتماد على إحصائيات أو تقارير رسمية لدعم الحاجة للدراسة.

٥. أهمية الدراسة:

- الإيجابيات:
- تناولت أهمية الدراسة من حيث تحسين استراتيجيات التدريس وتطوير التعليم.
- السلبيات:
- لم توضح أهمية الدراسة للمجتمع المحلي أو مساهمتها في الأدبيات البحثية بشكل كافٍ.

٦. أهداف الدراسة:

- الإيجابيات:
- ركزت الأهداف على تحليل أثر استراتيجيات التعليم على التحصيل الدراسي.
- السلبيات:
- لم تشمل الأهداف استكشاف العوامل الأخرى التي قد تؤثر على التحصيل أو مقارنة هذه الاستراتيجيات مع استراتيجيات أخرى.

٧. مفاهيم وتعريفات الدراسة:

- الإيجابيات:
- تم تعريف الاستراتيجيات المستخدمة والتحصيل الدراسي.
- السلبيات:

- التعريفات قد تكون وصفية أكثر من كونها عملية أو قابلة للقياس.

٨. الدراسات السابقة:

- التفاعل مع الأدبيات:
- تم الاستعانة بعدد من الدراسات التي تناولت استراتيجيات التعليم، مما يدعم بناء الدراسة.
- حداثة الدراسات:
- بعض الدراسات التي استندت إليها قد تكون قديمة أو غير محدثة.
- أوجه الاتفاق والاختلاف:
- أظهرت الدراسة أوجه التشابه مع أبحاث سابقة لكنها لم تُبرز بشكل كافٍ كيف تختلف هذه الدراسة عن غيرها.

٩. الفجوة البحثية:

- عدم التركيز على المقارنة بين الاستراتيجيات في بيئات متعددة:
- العديد من الدراسات تركز على مقارنة استراتيجيات واحدة (التعليم المباشر أو المستقل) دون النظر إلى تأثير دمج الاستراتيجيات أو استخدام مزيج بين التعليم المباشر والتعليم المستقل.
- التكنولوجيا في التعليم: هناك فجوة في الأدبيات في استخدام التكنولوجيا في التعليم المستقل مقارنة بالاستراتيجيات التقليدية.
- السياق المحلي:
- بالرغم من وجود دراسات تناولت التعليم في الأردن، إلا أن هناك نقصاً في الدراسات التي تتناول تأثير البيئة الأردنية الخاصة، مثل التحديات الاجتماعية والاقتصادية التي قد تؤثر على تطبيق هذه الاستراتيجيات.
- الإيجابيات:

- أشارت إلى وجود فجوة في الدراسات المتعلقة بتأثير استراتيجيات التعليم المباشر والمستقل على تحصيل طلبة المرحلة الأساسية في الرياضيات.
- السلبيات:
- لم تقدم تبريراً قوياً يوضح الفجوة بشكل واضح أو الأدلة الداعمة لها.

الدراسات الحديثة:

من المهم أن تعتمد الدراسة على الدراسات الحديثة التي تناولت استراتيجيات التعليم في الرياضيات، خاصة في البيئة الأردنية أو بيئات مشابهة. هناك العديد من الدراسات التي بدأت تتناول تكنولوجيا التعليم وتأثيرها على استراتيجيات التعليم المستقل والتعليم المباشر. من الأمثلة الحديثة:

- تأثير استخدام الوسائط الرقمية في التعليم المستقل على تحصيل طلبة الرياضيات في الأردن.

- تأثير أساليب التعليم المباشر باستخدام الاستراتيجيات التقليدية على تحصيل الطلبة في الرياضيات في بعض المدارس الأردنية.

السلبيات:

- قد تكون بعض الدراسات التي تعتمد على الاستراتيجيات التقليدية قديمة، مما يجعلها غير ملائمة في السياق التعليمي الحالي الذي يشهد تطوراً في استخدام التكنولوجيا في التعليم.

أوجه الاتفاق بين الدراسات السابقة:

- الاتفاق حول فعالية التعليم المستقل:

العديد من الدراسات الحديثة تتفق على أن استراتيجيات التعليم المستقل تسهم في تعزيز التفكير النقدي والاستقلالية لدى الطلبة، وهو ما يتفق مع نتائج بعض الدراسات التي أشارت إلى أن التعلم الذاتي يُحسن مهارات حل المشكلات، خاصة في الرياضيات.

- التحصيل الدراسي في الرياضيات:

بعض الدراسات تشير إلى أن استخدام استراتيجيات التعليم المباشر (مثل التوجيه المباشر للمعلم) يؤدي إلى تحصيل جيد لدى الطلبة في الرياضيات، خاصة في الحالات التي يكون فيها الطلاب بحاجة إلى دعم فوري.

أوجه الاختلاف بين الدراسات السابقة:

- الاستراتيجيات التعليمية وتفاعلها مع خصائص الطلاب:
هناك اختلافات في طريقة التعامل مع الطلاب في كل دراسة. على سبيل المثال، بعض الدراسات كان التركيز على استخدام استراتيجيات التعليم المباشر في الصفوف الأولى، بينما في البعض الآخر تم التركيز على استخدام التعليم المستقل في الصفوف العليا.
- النتائج: بعض الدراسات أظهرت أن التعليم المباشر أكثر فاعلية في تحصيل الطلبة ذوي الخلفيات التعليمية الضعيفة، بينما الآخر تم الإشارة إلى أن التعليم المستقل يحقق نتائج أفضل للطلبة الذين يتمتعون بمستوى عالٍ من الاستقلالية والقدرة على التعلم الذاتي.
- السياق الثقافي والتعليم في الأردن:
في بعض الدراسات تم التأكيد على أن البيئة التعليمية في الأردن تختلف عن بيئات أخرى مثل تلك في الدول الغربية؛ حيث قد تكون استراتيجيات التعليم المباشر أكثر قبولاً بسبب السياق الثقافي والتربوي.
- الاختلافات في نتائج تحصيل الرياضيات قد تعكس تأثيرات هذه الاختلافات الثقافية، والتي قد تكون أحد العوامل غير المدروسة بشكل كافٍ في بعض الدراسات السابقة.

٥. خلاصة التفاعل مع الأدبيات:

- الأدبيات الحديثة تركز بشكل كبير على دمج التكنولوجيا في التعليم المستقل، بينما تظل استراتيجيات التعليم المباشر أكثر استخداماً في السياقات التقليدية.
- هناك توافق في الأدبيات على أن التعليم المستقل يحسن من المهارات الفكرية وحل المشكلات، لكن في نفس الوقت، يبقى التعليم المباشر الأكثر فاعلية مع بعض الفئات من الطلاب.
- الاختلافات تتمحور في كيفية تطبيق هذه الاستراتيجيات عبر مختلف السياقات الثقافية والتعليمية، وتظهر نتائج متفاوتة تبعاً للطريقة التي يتم بها تنفيذ كل استراتيجية.

١٠. فرضيات الدراسة:

- الإيجابيات:
- فرضيات واضحة وقابلة للاختبار.
- السلبيات:
- لم تتضمن فرضيات ثانوية لاستكشاف التأثير على شرائح مختلفة من الطلبة.

١١. نموذج الدراسة:

- الإيجابيات:
- قدم الباحث نموذجًا بسيطًا يربط المتغيرات الأساسية.
- السلبيات:
- لم يتم تقديم نموذج تصويري (رسم تخطيطي) يوضح العلاقات بين المتغيرات.

١٢. منهجية الدراسة:

- الإيجابيات:
- المنهجية وصفت بشكل كافٍ الأدوات المستخدمة والعينة المختارة.
- السلبيات:
- لم يتم التوضيح بشكل كافٍ لآلية اختيار العينة (عشوائية أم غير ذلك).
- لم يتم ذكر كيفية تقليل التحيز في جمع البيانات.

١٣. التحليل الإحصائي:

- الإيجابيات:
- استخدم الباحث أدوات تحليلية ملائمة لاختبار الفرضيات.

- السلبيات:
- لم يتم توضيح سبب اختيار أدوات تحليلية معينة، مثل تحليل التباين أو الاختبارات البارامترية.
- قد يكون هناك نقص في التحليل الإحصائي الذي يعالج تأثير المتغيرات الأخرى.

١٤. مناقشة النتائج:

- الإيجابيات:
- النتائج تناولت الأهداف بشكل مباشر.
- السلبيات:
- النقاش لم يكن عميقاً بما يكفي لربط النتائج بالأدبيات السابقة أو تفسير الأسباب المحتملة.

١٥. التوصيات:

- الإيجابيات:
- التوصيات ركزت على تحسين استراتيجيات التدريس.
- السلبيات:
- لم تُقدم توصيات موجهة لمختلف الفئات مثل صناع القرار أو الباحثين.

الخلاصة:

الدراسة تناولت موضوعاً مهماً، لكنها تحتاج إلى تحسينات تتعلق بتوضيح الفجوة البحثية، تحديث الدراسات السابقة، تعميق النقاش، وتوسيع التوصيات لتكون أكثر شمولية وتأثيراً.

رابط المقالة

https://meu.edu.jo/libraryTheses/585e726be4111_1.pdf